



عفرين تحت الاحتلال (٣١٤):

استشهاد مدني وإصابة آخر، اعتقالات تعسفية، قطع أشجار الزيتون والغابات، مدهامة منازل وسرقتها، اختطاف مدنيين، هروب من إتاوات "العمشات"



في سياق الحملة الإعلامية العشوائية الحاضرة ضد قوات سوريا الديمقراطية والكرد عموماً، ثمة خطاب كراهية وتحريض وتهديد متواصل، وكنموذج على ذلك، تداولت شبكات التواصل الاجتماعي مقطع صوت- محفوظ لدينا- للمدعو "مرصد جود أبو أحمد" وهو "إبراهيم رمضان السرحان" من بلدة جرجناز- محافظة إدلب وأحد المسلحين الذين رافقوا "هيئة تحرير الشام" إلى دمشق، ويدعي التحدث باسم "أهالي جرجناز"، يوجه فيه تهديداً مباشراً إلى "الأكراد في عفرين وضواحيها وراجو وضواحيها" بـ"قتل ألف واحد منهم إذا ما نزل نقطة دم من أحد الأسرى" الثمانية المنحدرين من جرجناز ومن عناصر ميليشيات القوة المشتركة الموالية لتركيا، الذين احتجزتهم "قسد" أثناء معاركها معها بريف منبج

الشرقي في ٢٠٢٥/١/١١م؛ وقد اعترف "مرصد جود" في صفحته على الفيس بوك بمنشور (نصه محفوظ لدينا) في ٢٠٢٥/١/١٣م بـ"مقاطع صوت تهديد ووعد"، ولكن أغلق صفحته تلك مؤخراً.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= استشهاده مدني:

يوم السبت ٢٠٢٥/١/١٨م، توفي الشاب "حمود عمر بركات /٢٩/ عاماً ولديه طفلان" من أهالي قرية "صوغانكه" - شيروا إثر انفجار لغم أرضي كان مزروعاً تحت خزان الماء في منزل مهجور بالقرية، حيث أجبره مسلح من ميليشيات القوة المشتركة (فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة الحمزات) على العمل معه لفك الخزان لأجل سرقة، كما أصيب المسلح بجروح.

= إصابة مدني:

الأسبوع الماضي، بعد عودة المواطن "مصطفى صبري مصطفى" من وجهة نزوحه منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي إلى دياره، واستلام منزله في قرية "مشاله" - شرّ/شرّان من المستولي عليه (عصر لميليشيات فرقة السلطان مراد) منذ عام ٢٠١٨م، لقاء دفع إتاوة له، ومحاولته إخراج قبلة يدوية تركها المسلح في المنزل، انفجرت القبلة لأن مسمار الأمان كان منزوعاً منها، فأصيب "مصطفى" بجروح متفاوتة، أدت إلى فقدان عينه اليمنى وأصابع من يده اليسرى.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- أوائل شهر كانون الأول ٢٠٢٤م، الشقيقان "عبدو /٢٨/ عاماً و مصطفى /٢٦/ عاماً ابني محمد حينو" من أهالي بلدة "ميدان أكبس" - راجو، من قبل حاجز قرية "ترنده" لميليشيا "الشرطة العسكرية" جنوبي مدينة عفرين، في طريق عودتهما مع أسرتهما من وجهة النزوح منطقة الشهباء إلى ديارهما، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- أوائل كانون الثاني ٢٠٢٥م المواطن "عدنان فوزي حمو /٣٨/ عاماً"، وقيل أكثر من شهر المواطن "دوزدار محمد حمو /٣٠/ عاماً"، من أهالي قرية "كورزلييه" - شيروا، بعد عودتهما مع أهاليهما من وجهة النزوح منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي إلى ديارهم، من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، كما اضطرت عائلتهما للنزوح مرة أخرى إلى مدينة حلب، بسبب الضغوط وعدم تسليم منزل ليهما.

- بداية شهر كانون الثاني ٢٠٢٥م، المواطن "علاء الدين محمد زنوب معمو /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "نازا" - شرّ/شرّان، من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية" في مدينة عفرين، بعد عودته من وجهة النزوح منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي إلى منطقته، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٥/١/٢٢م، المواطن "أحمد محمد حبش /٢٨/ عاماً" من منزله في بلدة بعدينا من قبل ميليشيا "الشرطة المدنية"، واقتيد إلى مركز ناحية راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد عشرين يوم من عودته مع أسرته من وجهة النزوح منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي إلى دياره.

= قطع الأشجار:

- بعد أن سيطرت ميليشيات القوة المشتركة على بعض قرى شيروا المتبقية والتي كانت تحت سيطرة الجيش السوري، منذ بداية شهر كانون الأول ٢٠٢٤م، قامت بحملة قطع الأشجار على نحو واسع، بغية التحطيم والتجارة، حيث قطعت أكثر من ألفي شجرة زيتون بين قريتي "صوغانكه" و "باسليه" - شيروا/جبل ليلون، وكذلك في الغابات الحراجية المنتشرة في الجبل، ولا تزال مستمرة في القطع.

- خلال الشهر الجاري، في قرية "كورزلييه" - شيروا، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بقطع /١٠٠/ شجرة زيتون أعمارها ما يقارب /٤٠/ عاماً من الجذوع، وهي عائدة للمواطن "حسن حنان حمو"، و /٥٠/ شجرة للمواطن "أسعد محمود" و /٥٠/ شجرة للمواطن "فوزي عبود"، و /٢٥٠/ شجرة أجاص عائدة لأولاد المرحوم "معمو حمو"، وحوالي /٥٠٠/ شجرة رمان عائدة للمواطنين "مروان معمو حمو، علي معمو حمو، أكرم محو حمو".

= انتهاكات "فيلق الشام":

- بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٧م، داهمت مجموعة مسلحة ملثمة منزل المواطن "بدرخان حاج محمد بن محمد نوري" في بلدة ميدان أكبس - راجو، وعبثت في المنزل وسرقت منه هواتف محمولة ومقتنيات وأدوات منزلية ومؤونة غذائية وزيتون وعدة زراعية وغيرها، بحجة أن صاحب المنزل كان يقوم بتصوير منازل البلدة التي يغادر منها المستقدمون ويسرقون منها كل شيء، حتى الأبواب والنوافذ، علماً أنّ البلدة تقع تحت سيطرة ميليشيات "فيلق الشام" ومسؤولها المدعو صليل الخالدي الذي استولى على مزرعة المواطن "خضر حجي محيه" في مدخل البلدة منذ عام ٢٠١٨م ولازال.

- بتاريخ ٢٠٢٥/١/٢٠م، اقتحمت مجموعة مسلحة ملثمة منزل المواطن "حمزة نظمي حنان/كعرك" الواقع بعد مفرق قرية "قره بابا" بـ/٢/ كم على طريق ميدان أكبس شمالاً بناحية راجو، واعتدت عليه وعلى زوجته بالضرب والإهانات، مستخدمة أخصص الأسلحة والعصي، وعبثت في المنزل وكسرت بلور الأبواب وسرقت مبالغ مالية ومصاغ ذهب، وأجهضت الزوجة جنينها ذي الخمسة أشهر، علماً أنّ تلك القرى تقع تحت سيطرة ميليشيات "فيلق الشام".

= فوضى وفتان:

في تأكيد جديد بأن ميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" في ظل الاحتلال التركي تمارس السطو المسلح على نحو واسع وممنهج، بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٣م، داهمت دورية من جهاز الأمن العام التابع لـ"هيئة تحرير الشام" مبنى لميليشيا "الشرطة العسكرية- يترأسها المدعو أحمد جمال كبصو" (مقرّ الأسايش سابقاً بحرش المحمودية وسط مدينة عفرين) الذي يديره المدعو نضال البيانوني (أحد متزعمي فرقة الحمزات سابقاً)، وحررت منه عدد من المختطفين المدنيين الذين تمّ إخفاؤهم قسراً وجرى الاتصال بذويهم- مع صور مهينة للمعتقلين- لإرغامهم على دفع فدى مالية كبيرة لقاء الإفراج عنهم.

وقالت وكالة سانا السورية الرسمية في ٢٠٢٥/١/١٤م، إنّ "قوات إدارة الأمن العام سلّمت المخطوفين إلى ذويهم بعد تحريرهم في عملية أمنية ناجحة بمدينة عفرين شمال محافظة حلب"، وكان بينهم المواطن "محمد علي الحاج حسن" الذي اختطف في بلدة السفارة بريف حلب؛ ودون ذكر تفاصيل أخرى.

= انتهاكات أخرى:

- بعد سيطرتها على المكان بداية شهر كانون الأول ٢٠٢٤م، فرضت ميليشيات القوة المشتركة إتاوة /٥٠ مليون ليرة سورية على مربي المواشي من أهالي قرية "صوغانكه"- شبروا وجوارها، لقاء السماح لهم بالرعي بين الأراضي التي كانت بوراً بسبب تهجير أهالي القرية جميعاً منذ صيف ٢٠١٨م، كونها كانت واقعة على خط التماس.

- نتيجة الضغوط التي تمارسها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على العشرات من أهالي قرى "معصرکه، بركا، رجا، جومزنا، عل جارا" – مابتا/معيطي، الذين لم يستكملوا دفع إتاوات موسم الزيتون المفروضة عليهم، اضطروا لمغادرة منازلهم والتواري عن الأنظار، خشية التعرّض للاختطاف والتعذيب والإهانات.

إنّ تركيا تواصل سياساتها العدائية ضد الكرد بصيغ وأشكال عديدة، وبأدواتها من ميليشيات وائتلاف وحكومة مؤقتة وإعلاميين وغيرهم، والتي تترجم على الأرض بجملة من الانتهاكات والجرائم.

٢٠٢٥/٠١/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- المدعو "مرصد جود أبو أحمد/إبراهيم رمضان السرحان برفقة "هيئة تحرير الشام" إلى دمشق.

- الشهيد "حمود عمر بركات".

- المصاب "مصطفى صبري مصطفى".

- اقتحام "منزل حمزة نظمي حنان/كعرك" وسرقته.

- تحرير المواطن "محمد علي الحاج حسن" من سجن المدعو "نضال البيانوني"- مقرّ ميليشيا "الشرطة العسكرية" بحرش المحمودية وسط عفرين.